

INFCIRC/976

5 آذار/مارس 2022

نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية والروسية

رسالة مؤرخة 5 آذار/مارس 2022 وَرَدَتْ من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة

- 1- تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 5 آذار/مارس 2022 من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لإطلاع جميع الدول الأعضاء عليها.

ترجمة غير رسمية

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم n-943

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبالإضافة إلى مذكرتيها الشفويتين n-887 المؤرخة 28 شباط/فبراير 2022 و n-900 المؤرخة 1 آذار/مارس 2022 يشرفها أن تنقل المعلومات التالية المتاحة فيما يتعلق بالوضع في محطة زابوروجسكايا للقوى النووية.

وفي 28 شباط/فبراير، فرضت القوات المسلحة الروسية سيطرتها على مدينة إينرغودار ومحطة زابوروجسكايا للقوى النووية والأراضي المتاخمة لها. وعُقدت في الأيام التالية مفاوضات مكثفة مع إدارة محطة القوى النووية من أجل نقل السيطرة على المحطة إلى القوات المسلحة الروسية من أجل منع الجماعات الأوكرانية القومية وغيرها من الجماعات الإرهابية من إساءة استغلال الوضع والقضاء على التهديد بالاستفزاز النووي. ونتيجة لذلك، فرض أفراد عسكريون روس الحراسة على مرافق المحطة والأراضي المتاخمة لها. وحرصاً على أمن محطة القوى النووية وعدم المساس بوصول إمدادات الكهرباء إلى الشعب الأوكراني والزبائن الأوروبيين، فقد أصبحت المحطة والأراضي المتاخمة لها الآن تحت حراسة أفراد عسكريين روس. ويجري ذلك بمشاركة قوات خاصة لديها الخبرات اللازمة لصيانة المعدات في هذه المرافق.

وفيما يتعلق بالأحداث التي وقعت ليلاً يوم 4 آذار/مارس، والتي تجري مناقشتها على نطاق واسع في المحافل الدولية المختصة، فقد تطوّر الوضع على النحو التالي. فأتثناء قيام إحدى الدوريات الراكبة التابعة للحرس الروسي بعملها في منطقة محمية متاخمة لمحطة زابوروجسكايا للقوى النووية، تعرّضت لهجوم من مجموعة عسكرية أوكرانية. وحتى تستقرّ هذه المجموعة الدورية الراكبة لمبادلتها إطلاق النار وإصابة المبنى، أطلقت النار بكثافة من أسلحة صغيرة على جنود الحرس الروسي من نوافذ مجمّع للتعليم والتدريب يقع خارج محطة القوى.

وتمكنت الدورية الروسية من قمع النقاط التي كان الجنود الأوكرانيون يطلقون منها النيران من داخل مبنى المجمّع التدريبي، عن طريق مبادلتهم إطلاق النار من الأسلحة الصغيرة. وعند مغادرة المبنى، أضرمت المجموعة العسكرية الأوكرانية النيران في مبنى التدريب. وتمكّنت فرق المطافئ التي وصلت إلى المبنى من إطفاء الحريق. وفي وقت وقوع العمل الاستفزازي، لم يكن أيّ من موظفي محطة القوى الدائمين موجوداً داخل مبنى التدريب.

وفي الوقت الراهن، يواصل موظفو محطة زابوروجسكايا للقوى النووية عملهم كالمعتاد، ويعملون على تنفيذ أنشطة الصيانة في مرافق المحطة ورصد الوضع الإشعاعي. والنشاط الإشعاعي الأساسي في منطقة محطة القوى عند مستواه الطبيعي. وجميع مرافق محطة القوى النووية تحت سيطرة القوات العسكرية الروسية. وتجري المحافظة على الأمان والأمن بالكامل، وتواصل المحطة عملها بصورة طبيعية وفقاً لإجراءات العملية التكنولوجية المعنية.

وجميع وحدات القوى سليمة تماماً. والوحدة 1 في حالة انقطاع لغرض الصيانة؛ والوحدتان 2 و3 أغلقتهم إدارة المحطة؛ والوحدة 4 قيد التشغيل بقدرة 690 ميغاواط؛ في حين يجري تبريد الوحدتين 5 و6.

وتطلب البعثة الدائمة للاتحاد الروسي إلى الأمانة أن تعمّم هذه المعلومات على وجه السرعة على جميع الدول الأعضاء في الوكالة قبل انعقاد الدورة العادية لمجلس محافظي الوكالة المقرر افتتاحها في 7 آذار/مارس.

وتغتتم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتعرب مجدّداً لأمانة الوكالة عن أسى آيات تقديرها.

فيينا، في 5 آذار/مارس 2022